ISSN: 2321-7928

عبد الحميد الفراهي في ضوء كتابه "جمهرة البلاغة"

- د. عبد الوحيد شيخ[1]

الملخص

تناولت هذه المقالة العديد من الأشياء كمعنى البلاغة من حيث اللغة والاصطلاح ناقلة تعريفات أشهر العلماء والمحققين بهذا الصدد، وركزت على كتاب عظيم النفع وكثيره وهو جمهرة البلاغة لعبد الحميد الفراهي، فاشتملت المقالة على بيان حياته وإيضاح أهمية كتابه هذا، وذكرت الموضوعات الدارجة فيه وحللتها، وتعرضت لفكرة المؤلف تجاه البلاغة، بينت منهجه لسلك هذا الدرب لكي نصل إلى معرفة إنجاز القرآن، كما استوعبت غيرها من الأشياء. ويتبين من قراءة الكتاب أنّ المؤلف كان إماماً وناقداً عظيماً سعى لتجديد وتحرير البلاغة عن الجمود الذي لحقها.

الكلمات المفتاحية: الفراهي، الكلام، العربية، البلاغة وإعجاز القرآن.

معنى البلاغة في اللغة: جاء في اللسان (بَلَغَ): بلغ الشيء يبلغ بلوغًا وبلاغًا: وصل وانتهى... وبلغت المكان بلوغًا وصلت إليه، وكذلك إذا شارفت عليه، ومنه قوله تعالى: "فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ" أي قاربنه".[2]

وجاء في "القاموس المحيط" تحت مادّة (بَلَغَ) "بَلَغَ- يَبْلُغ - بلوغًا وبلاغًا:- المكان بلوغًا: وصل إليه، أو شارف عليه، و-الغلام: أدرك".[3]

وعرّفه "معجم اللغة العربية المعاصرة" تحت مادّة بلغ، فقال: "بلغ يبلغ بلوغًا وبلاغًا-

---

[1] أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا، كشمير

[2] ابن منظور، لسان العرب: 7/340، تحقيق: نخبة من العاملين بدار المعارف، القاهرة

[3] محمد بن يعقوب الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص 780، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة، 1426هـ

Scanned with CamScanner